دَوْلَةُ لِيبِيَا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى، وَيَحْرِصُونَ عَلَى عَمَلِ الْبِرِّ رَحْمَةً بِالضُّعَفَاءِ، وَيُخْرِجُونَ الزَّكَاةَ تَطْهِيراً لِمَالِهِمْ، وَيُخْلِصُونَ فِي الْعَمَلِ أَدَاءً لِوَاجِبِهِمْ وَيَجْتَنِبُونَ كُلَّ عَمَلٍ يُسِيءُ حِفَاظاً عَلَى كَرَامَتِهِمْ. هَؤُلاَءِ النَّاسُ يُحِبُّهُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ وَيُجَازِيهِمْ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ.

الْمُنَاقَشَةُ: أ. ضَعْ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِهَذَا النَّصِّ.

ب. مَا جَزَاءُ مَنْ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى؟

التَّوْضِيحُ :

انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَهِيَ (طَاعَةً – رَحْمَةً – تَطْهِيراً – أَدَاءً – حِفَاظاً)، تَجِدْ كُلاًّ مِنْهَا اسْماً مَنْصُوباً أَفَادَ مَعْنَىً جَدِيداً، وَبَيَّنَ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَكُلُّ اسْمٍ يُؤَدِّي هَذَا الْمَعْنَى يُسَمَّى مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ، وَيَصِحُّ وُقُوعُهُ جَوَاباً لأَدَاةِ الاسْتِفْهَامِ (لِمَاذَا) فَإِذَا سَأَلْنَا لِمَاذَا يَعْمَلُ الْمُسْلِمُونَ الْخَيْرَ؟ يَكُونُ الْجَوَابُ – يَعْمَلُ الْمُسْلِمُونَ الْخَيْرَ طَاعَةً لِلَّهِ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – أَوْ رَحْمَةً بِالضُّعَفَاءِ، **وَهَكَذَا...**

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ حَرَكَتَهُ الإِعْرَابِيَّةَ وَجَدْتَهُ مَنْصُوباً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُوراً بِاللاَّمِ مِثْلَ: يَنْصَحُ الأَبُ ابْنَهُ لِتَأْدِيبِهِ.

الْقَاعِدَةُ

الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1

آدَابٌ إِسْلاَمِيَّةٌ
(مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ)

مِنْ سُورَةِ فُصِّلَتْ
(الآياتُ مِنْ 29 حَتَّى 34)

التَّقْدِيمُ:

لاَ يَكْتَمِلُ إِيمَانُ المَرْءِ بِاللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - إِلاَّ إِذَا اقْتَرَنَ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ وَالأَخْلاَقِ الحَمِيدَةِ؛ فَهُمَا الدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ الإِيمَانِ وَقُوَّةِ العَقِيدَةِ لَدَى الفَرْدِ؛ وَمَتَى اتَّصَفَ - الإِنْسَانُ المُؤْمِنُ بِهَذَا حُقَّ لَهُ أَنْ يَنَالَ الجَزَاءَ الأَوْفَى؛ وَالثَّوَابَ الأَعْظَمَ مِنَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَالآيَاتُ الآتِيَةُ تُبَيِّنُ هَذَا.

الآيَاتُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (29) نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (30) نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ (31) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (32) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (33) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (34) ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَاني المُفْرَدَات

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ	اعْتَرفُوا بِوَحْدَانِيَّةِ اللهِ وَأَنَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ.
اسْتَقَامُوا	لَمْ يُذْنِبُوا .
تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ	تَأْتِيهِمْ وَتُبَشِّرُهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ بِالجَنَّةِ.
وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ	الحَسَنَةُ هِيَ كَلِمَةُ التَّوحِيدِ وَالسَّيِّئَةُ هِيَ الشِّرْكُ.
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	قابِلِ الإِسَاءَةَ بِالإِحْسَانِ وَالعَفْوِ.
وَلِيٌّ حَمِيمٌ	قَرِيبٌ صَدِيقٌ .
حَظٍّ عَظِيمٍ	نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنَ الخَيْرِ.

التَّحْليلُ :

تُبَيِّنُ هَذِهِ الآيَاتُ الكَرِيمَةُ صِفَةَ المُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ، وجَزَاءهُمْ عِنْدَ اللهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فَتَبْدَأ بِأَهَمِّ صِفَةٍ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الإِنْسَانُ لِيَنَالَ الأَجْرَ وَالثَّوَابَ وَالصَّفْحَ مِنَ الله- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هَذِهِ الصِّفَةُ هِي تَوْحِيدُ اللهِ وَخَصَّهُ بِالعِبَادَةِ دُونَ غَيْرِهِ؛ لأَنَّهُ المُسْتَحِقُّ لِلتَّعْظِيمِ والتَّسْبِيحِ وَالإِجْلَالِ؛ ثُمَّ تُتْبِعُ الآيَاتُ هَذَا التَّوْحِيدَ بِمَا يَدلُّ عَلَيْهِ مِنْ مَظَاهِرِ الإِيمَانِ الصَّادِقِ؛ وَعَلَامَاتِ الإِخْلَاصِ فِي العِبَادَةِ؛ وَتَتَّضِحُ هَذِهِ المَظَاهِرُ فِي الاسْتِقَامَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ عَلَى قُوَّةِ الإِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِدِينِ اللهِ وَحْدَهُ وَتَقْوَاهُ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِي أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؛ قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعْدَكَ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ».

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

إِنْ هَـؤُلاءِ الصَّادِقِينَ فِي إِيمانِهِم المُحَافِظِينَ عَلَى سُلُوكِهِم القَوِيم تُبَشِّرُهُم المَلَائِكَةُ عِنْدَمَا يَحْضُرُهُم المَوت وَعِنْدَ قِيَامِهُم مِنْ قُبُورِهِم لِلبَعثِ بَأَنَّهُم مِنْ أَصْحَابِ الجَّنَةِ وَبِأَنَّهُم آمَنِونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ جَزَاءً لَهُم عَلَى مَا قَدَّمُوا فِي الدُنْيَا مِنْ إِيمَان وَاِسْتِقَامَةٍ، تَحُفُّهُم المَلَائِكَةُ وَتَزُفهُم إِلَى جَنَاتِ الرَحْمَنِ لَهُم فِيهَا مَا يَشْتَهُون.

أَمَّا الآيَاتُ (مِنْ 32 حَتَى 34) فَتُبَيِّنُ أَنْ أَفْضَلَ إِنْسَانٍ عِنْدَ اللِّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - هُوَ المُتَكَلِّمُ بِكتَابِ اللهِ، الدُاعِي إِلَيْهِ، وَإِلَى الإِسْلَام، يَصْدُقُ فِي القَوْلِ وَيُخْلِصُ فِي العَمَلِ وَيَعْتَزُّ بِانتِمَائِه إِلَى الإِسْلَام يُقَابِلُ السَّيِّئَةَ بِالحَسَنَةِ، وَالشَّرَ بِالخَيْرِ وَالذَّنْبَ بِالعَفوِ وَالمَغْفِرَة، فَيَنْتَزِعُ بِهَذاَ التْصَرُفِ الحَكِيم، وَالخُلُقِ القَوِيم بَوَاعِثَ الشَّرِّ مِنْ قُلُوبِ خُصُومِهِ حَتَّى يَصيرُوا مِنْ أَوْفَى الأَصْدِقَاءِ، وَ أَصْدَقِ الأَوْفِيَاءِ، إِنْ احْتِمَالَ الأَذَى وَكَظْمَ الغَيْظِ مِنَ الصِّفَاتِ النَّبِيلَةِ، وَالخِصَالِ الشَّرِيفَةِ الُتي لاْ يَتَحَلَّى بِهَا إِلّا الصُابِرُونَ المَحْظُوظُونَ.

لِذاَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلّ بِمَا فِي هَذهِ الآيات الكَرِيمَةِ مِنْ آدَابٍ وَخِصَال طَيِّبَة لِنَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا، وَثَوَابَ الآخِرَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا